

نبات ملفة الخادم العشبة الصامدة في الصحراء

د ناصر بلبوخاري - مخبر المواد البيوفاعلة و فصل المتماكبات اليدوية - جامعة بشار

تعتبر نبتة ملفة الخادم من بين النباتات الطبية الخاصة بمنطقة الجنوب الغربي للجزائر تحديدا بمنطقة بشار و التي تستعمل لمعالجة العديد من أمراض المعدة. كما تستعمل غالبا كمضادات حيوية و تخفيف بعض الالام الناجمة عن الروماتيزم و آلام المفاصل. عرفت هذه النبتة في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجالي البيولوجيا و الفيتوكيمياء و كانت من بين النباتات الطبية المستهدفة بالمخططات الفيتوكيميائية لعزل المواد البيوفاعلة للأبيض الثانوي. أثبتت الدراسات البيوكيميائية فعالية المستخلصات الكحولية (الميتانول) للأجزاء الثلاثة للنبتة (الساق ، الفرع، الأوراق) ضد بعض أنواع البكتيريا الخطيرة و الميكروبات الفطرية (جدول 1,2,3)، وهذا يفسر استعمالها في الطب التقليدي .

جدول 1: فعالية مستخلصات عضوية لأوراق ملفة الخادم ضد بعض الميكروبات

Microorganism	ATCC	Zone of inhibition (mm)							Chloramphenicol
		W	E	D	C	A	H	M	
<i>S. aureus</i>	ATCC4157	15.0	R	R	R	R	R	30.0	18
<i>P. aeruginosa</i>	ATCC9027	11.0	R	R	R	11	R	26.5	19
<i>E. coli</i>	ATCC4157	R	R	R	R	13	R	25.5	26
<i>K. pneumoniae</i>	NCTC9528	R	R	R	R	R	R	23.0	21
<i>E. faecalis</i>	NCTC8156	14.5	R	R	R	R	R	23.5	0
<i>S. cerevisiae</i>	-	R	R	R	R	R	R	24.0	NT
<i>C. albican</i>	-	R	R	R	R	R	R	19.0	NT

جدول 2: فعالية مستخلصات عضوية لفروع ملفة الخادم ضد بعض الميكروبات

Microorganism	ATCC	Zone of inhibition (mm)							Chloramphenicol
		W	E	D	C	A	H	M	
<i>S. aureus</i>	ATCC4157	R	R	R	R	R	R	19.0	18
<i>P. aeruginosa</i>	ATCC9027	R	R	R	R	R	R	21.0	19
<i>E. coli</i>	ATCC4157	R	R	R	R	R	R	20.0	26
<i>K. pneumoniae</i>	NCTC9528	R	R	R	R	R	R	25.0	24
<i>E. faecalis</i>	NCTC8156	R	R	R	R	R	R	24.5	0
<i>S. cerevisiae</i>	-	R	R	R	R	R	R	22.5	NT
<i>C. albican</i>	-	R	R	R	R	R	R	26.0	NT

جدول 3: فعالية مستخلصات عضوية لسيقان ملفة الخادم ضد بعض الميكروبات

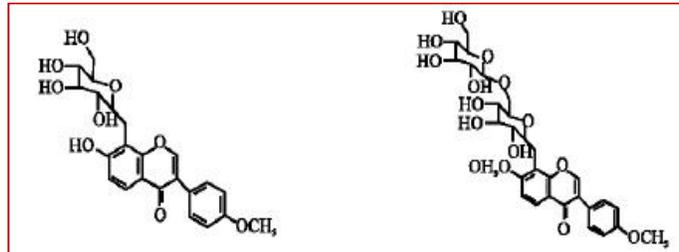
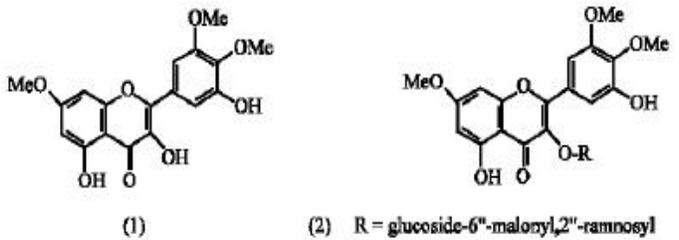
Microorganism	Zone of inhibition (mm)							Chloramphenical
	W	E	D	C	A	H	M	
<i>S. aureus</i> ATCC4157	R	14.5	R	R	13	R	28.0	18
<i>P. aeruginosa</i> ATCC9027	R	R	17	16	15	R	37.5	19
<i>E. coli</i> ATCC4157	4	R	R	13	R	R	32.0	26
<i>K. pneumoniae</i> NCTC9528	R	R	R	R	R	37.0	R	24
<i>E. fecalis</i> NCTC8156	R	R	R	R	R	R	R	0
<i>S. cerevisiae</i> -	R	R	R	R	R	R	R	NT
<i>C. albican</i> -	R	R	R	R	R	21.5	R	NT

W: Water, E: Ether, C: Chloroforme, D: Dichloromethane, A: Ethyle Acetyle, H: Heptane, M: Methanol, NT: Not Tested, R: Resistant



كما عكفت الدراسات الفيتوكيميائية على عزل مجموعة من الفلافونويدات المضادة للأكسدة وذلك من المستخلصات الفعالة و هذا يثبت قدرتها و صمودها في كل الظروف المناخية الصعبة القاسية و لها نظام تكيفي خاص بهذه المناطق الجافة حيث يكثر تواجدها في سفوح الجبال و حتى في شقوق الأحجار.

و في المقابل تم عزل بعض التربينات و الصابونوزيدات من الكسر البيتانوليلميخلص الكحول من السيقان وذلك باستعمال تقنية الكروماتوغرافيا السائلة المرتبطة بمكتشف الأشعة فوق البنفسجية (LC-UV)



N Belboukhari and A Cheriti , Asian journal of plant and sciences 4 : 5 , 496 , 2005

N Belboukhari and A Cherit , Research journal of phytochemistry , 4: 1 , 74 , 2007

N Belboukhari and A Cherit, chemistry of natural compounds , 45M5, 2009

N Belboukhari and A Cherit , Research journal of phytochemistry , 4: 4 , 270 , 2010

